

تفسير السمعاني

@ 35 ((84) ^ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت ا التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون (85)) .
وقوله : (^ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا) وقد استثنى منهم قوم يونس في سورة يونس ، وقد ذكرنا . .
وقوله : (^ سنة ا التي قد خلت في عباده) أي : مضت في عباده ، ومعنى السنة : هو إيمانهم وعدم النفع في إيمانهم . .
وقوله : (^ وخسر هنالك الكافرون) أي : هلك هنالك الكافرون . .
فإن قيل : كيف قال (^ هنالك) وهذا يقتضي ألا يكونوا في الحال خاسرين ؟ .
والجواب : أن الزجاج قال : كل كافر خاسر ، إلا أنه إذا رأى العذاب تبين له الخسران .
فبهذا المعنى قال : (^ هنالك) وا أعلم .